أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة

م.د.ابتسام صاحب موسى
جامعة بابل كلية التربية الأساسية

م.رائدة حسين حميد
الكلية التقنية المسيب

الفصل الأول

مشكلة البحث

يشكو كثير من المتعلّمين، من ضعف مستوى الدارسين في اللغة العربيّة، بالمدارس والجامعات؛ وتلك مشكلة مزمنة، طال الزمن عليها ، وحارت العقول في البحث عن علّتها، والإشارة إلى موطن الداء فيها. فالمستوى اللغويّ للطلبة، والمتعلّمين، والمثقّفين مستوىً ضعيف؛ ويتجلّى هذا الضعف في الشكوى المستمرّة من التدريسيين من خلال مقابلتهم ، كما نلمسه في جوانب حياتنا الثقافيّة المختلفة.(السلطاني،٢٠٠٥،ص٢) فالناظر إلى مخرجات التعليم العام يجد أنّ نسبة منها ليست بالمستوى المأمول ؛فهناك ضعف عام نتج عن عوامل عدة سياسية و اقتصادية وثقافية وتربوية ،وعلى الرغم من الجهود المبذولة من لدن المدرسين والمشرفين ومؤسسات الدولة؛ فإنها لم تحقق الفائدة المرجوة ، ولرأب الصدع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه واللحاق بالركب ، لزم ان يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة ومنها نوعية التدريس أي أسلوب التعليم والتعلم وجعل التدريس فعالا قادرا على إحداث التغير المطلوب .(السليتي ، ٢٠٠٨ ،ص ٥٥) فقد يكون الضعف ناتج عن قلة إطلاع قسم من المدرسين على أساليب التدريس الحديثة التي تنسجم مع محتوى المادة ، وأهدافها المنشودة ، وان الحقائق التي تقدمها الطرائق التقليدية تبقى مزعزعة في الذهن ؛ لان الطالب لم يبذل جهدا في اكتشافها، وإنما كان موقفه يتسم بالسلبية. (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٣، ص٢٩٢)

أهمية البحث:

اتسمت التربية السابقة بكونها تربية تلقينية اما اليوم فقد اختلفت توجهاتها ، فهي تتبنى حل المشكلات طريقة لتنمية العقل ، وتصعيد الإبداع ، وباتت تطلعاتها نحو التطوير ، والتحسين ، وليس التغيير إذ أصبحت التربية على علاقة وطيدة بالإبداع ، واستغلال الطاقات الإنسانية .ان التربية الحديثة تسهم في خلق الشخصية المبدعة عن طريق ربط الدروس بالحياة النفسية ، والاجتماعية ، والمادية للطلبة ، ولم يعد هدفها تلقينهم مجموعة من الحقائق الجافة ، ومطالبتهم بحفظها ، والإجابة على الأسئلة التي ترد عليها في آخر السنة ، إذ تتماشى التربية من حيث محتواها ، وأهدافها مع مستويات الطلبة العقلية فلا تُعجِّل في طلب النمو فيشعر الطلبة بالنقص ، والتعقيد ، ولا تهمل فرص النمو فتضيع للأبد (العيسوي ،٢٠٠٨ ،ص ٣٧) .وكرم الله سبحانه وتعالى الإنسان باللغة وميّزه عن سائر المخلوقات ، قال تعالى :﴿ خَلَقَ الإنسَانَ* عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ * ، واللغة تؤدي دورا كبيرا في حياة الأمة لأنها وعاء الأفكار والمشاعر ، فاللغة مرآة تفكير الأمة وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها وتراثها الأصيل فضلاً عما لها من دور في تنشئة الفرد كائنا اجتماعيا قادرا على التفاهم والتخاطب والتعبير عما في ذهنه من أفكار ليتعامل بها مع من يحيط به ، وبذلك يتوحد مع أبناء شعبه و يتعزز في نفوسهم شرف الانتماء إلى أمة واحدة . واللغة أداة لا غنى عنها للعقل فهي وسيلة إبراز لفكر من حيز الكتمان إلى حيز التصريح . (الوائلي ، ٢٠٠٤ ،ص ١٨) اما اللغة العربية هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية ، فهي تلك اللغة التي انمازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل ، وقوتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها. فقد ارتبطت حياة العروبة بهذه اللغة ارتباطا وثيقا بكل ادوار تاريخها ، فطاولت الدهر وصاولت إحداثه وصروفه . وهي اليوم ما تزال حية فتية نامية متناهية لم يزدها تطاول الزمان الا قدرة على استيعاب الحضارات وهضم الثقافات وتقبل

* سورة الرحمن ، الآية : (٣-٤) .

الأفكار الحديثة والتعبير عنها تعبيرا بالغ الدقة والبراعة والجمال. (الدليمي و الدليمي ، ٢٠٠٤،ص ١٧ –١٨). ان دروس اللغة العربية من المواد التي يمكن ان تغذي الدارس بالقيم والاتجاهات التي يرغب فيها المجتمع ، ومن هذه الدروس درس المطالعة التي تعد بمثابة استراحة ذهنية للطلبة في المرحلة الثانوية من عبء الدروس العلمية اذ ينقل الطلبة الى عالم جديد من المشاعر والأحاسيس والمتعة الذهنية والخيال ،وهذا يتوقف تحقيقه على وجود المدرس الجيد الذي يمتلك طريقة التدريس الجيدة التي تحقق الأهداف المنشودة ، وتحقق نقل الطلبة عقلياً من حالة معاناتهم وإثقالهم بصرامة التعريفات العلمية والقوانين والمنطق والتقاسيم العقلية وجو الدراسة العلمية وتفرعاتها الى عالم الخيال والمتعة وإشباع عواطفهم مما يؤثر في تكوين شخصياتهم بجانبها الوجداني من حيث القيم والاتجاهات ولاسيما في تلك المرحلة التي يحتاج فيها الطلاب الى إشباع الجانب الوجداني بصورة جيدة . (الدليمي ، ١٩٩٩ ،ص ١٣٩)

وتعد القراءة باب الولوج الى المعرفة الإنسانية مهما امتد بها الزمان والمكان، وبدون استيعاب المقروء وفهمه تبقى مسالة اغناء فكر المتعلم بالمعرفة الإنسانية محدودة جدا لا تتعدى مستوى الاستيعاب الحرفي السطحي للمقروء وهو ينحصر في فهم الكلمات والجمل والأفكار فهماً مباشراً وهذا لا يرتقي بالقارئ الى استيعاب النص المقروء ما لم يتضمن مستوى الاستيعاب الاستنتاجي ومستوى الاستيعاب الناقد (حراحشة، ٢٠٠٧،ص ٨٠).إنِّ الهدف الأساس من عمليات القراءة هو استيعاب النص المقروء وهو الغاية من القراءة ذلك ان تنمية مستويات الاستيعاب لدى القارئ تمكنه من الحصول على فهم دقيق لرسالة الكاتب وتمكنه من تجميع المعلومات وتنظيمها والقدرة على استدعائها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وهو بهذا يوظف كل مهاراته الفكرية في استيعاب النص المقروء. (شحاتة ،١٩٩٣،ص١٢٨). اذ ان تحقيق الاستيعاب القرائي يعتمد على الاستراتيجيات التدريسية التي يستعملها المدرس في المواقف الصفية ، بهدف تحويل القراءة الى عملية هادفة تعمق فهم المتعلم للمادة المقروءة وتثير تفكيره في السياق نفسه (حبيب الله ، ٢٠٠٠ ، ص٨٩)

وتُعَدُّ الأسئلة ولا سيما الصفية وسيلة ممتازة للاتصال والتفاعل بين المدرس وطلبته من خلالها يمكن للمدرس تعرّف طلابه ،كما يمكن للطلاب من تعرّف مدرسهم ،وان استعمال هذا الأسلوب التفاعلي يتيح للطلاب ذوي المستويات المرتفعة في تعزيز تعلمهم من خلال إشرافهم على عمليات الشرح والتوضيح لنقاط معينة من المحتوى الدراسي ،ويفيد في التعرف على الطلاب الضعاف علميا و إعطائهم اهتماما خاصا من المدرس .(الفرطوسي،٢٠١٠، ص١٤) اما التساؤل الذاتي فهو من الاستراتيجيات المهمة لتنمية الوعي ما وراء المعرفي فبعض الأسئلة تتطلب أكثر من مجرد استدعاء لفظي ،او تعرف على الحقائق ،إذ من المفيد للطالب ان يوجه لنفسه مجموعة من الأسئلة قبل المهمة ،وفي أثنائها ،وبعدها ،والتي من شانها تيسير الفهم ،وتشجيعه على التفكير في العناصر المهمة في المادة المقروءة،كالأفكار الرئيسة،والعنوان،والخبرة السابقة. (العتوم، وآخرون ،٢٠٠٥ ،ص٩) فالأسئلة الذاتية وسيلة فعالة لزيادة الفهم ،والقدرة على التعلم عند الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ،فعندما يحدد الطلبة أسئلة قبل البدء بقراءة النص يتعلمون بنحو أفضل مما لو أجابوا عن أسئلة تقدم لهم من المدرس اذ وجد أن الأسئلة التي ينتجها الطالب تثير الدافعية بنحو اكبر من تلك التي يوجهها المدرس وأسئلة الطالب الذاتية أكثر ثباتا في الذاكرة ويمكن استرجاعها في المواقف الحية بنحو أفضل،وقد عزا الكثير من الباحثين ان الطالب في عملية إنتاج الأسئلة يكون متعلما ايجابيا يلحظ المشكلة ويبحث عن حل لها وبالنتيجة تصبح خبرة عملية يمارسها بدافع داخلي وليس بتأثير خارجي،ومثل هذه الخبرات من الصعب نسيانها بسهولة ،ويستطيع المتعلم ان يوظف المعلومات فيما يحتاجه في التعبير .(زاير ،وداخل،٢٠١٣،ص٣٩٠) وتتمثل مراحل إستراتيجية التساؤل الذاتي بالاتي: تطرح الأسئلة في هذه الإستراتيجية في ثلاث مراحل هي :

١. مرحلة ما قبل التعلم :

في هذه المرحلة يعرض المدرس النص المقروء ، ويذكر المتعلمين بنوع الأسئلة التي يمكن أن يطرحوها على أنفسهم قبل البدء بالعمل مثل :

. ماذا أفعل ؟ لمعرفة المهمة .

. لماذا أفعل كذا ؟ لمعرفة الغرض من المهمة .

. لماذا يعدّ هذا الأمر مهما ؟ لغرض تحديد الأسباب والتحفيز .

. كيف يمكن ربط هذا الأمر بما أعرفه ؟ لغرض توليد الأفكار واكتشاف علاقات جديدة .

٢. مرحلة التعلم :

في هذه المرحلة يوجه المدرس طلبته نحو أساليب التساؤل الذاتي بقصد تنشيط عمليات ما وراء المعرفة ، ثم يبدأ المتعلمون بمساءلة أنفسهم حول الإجراءات والكيفيات التي يقومون بها للتعامل مع الموقف ، ومدى ملاءمتها للإيفاء بمتطلبات الموضوع ومن أمثلة الأسئلة التي يوجهها المتعلمون إلى أنفسهم ويجيبون عنها :

. ما الذي يمكن أن أواجهه في هذا الموقف ؟ لغرض اكتشاف ما هو أبعد من المعلوم .

. ما الخطة الملائمة لتعلم الموقف ؟ لغرض وضع خطة للتعلم .

. هل الخطة التي وضعتها ملائمة للوصول إلى ما أريد ؟

. هل ما أقوم به الآن يتوافق مع الخطة التي وضعتها ؟

٣. مرحلة ما بعد التعلم :

في هذه المرحلة تقوّم الأسئلة ما تمّ التوصل إليه ، ومدى إمكانية استعمال المعلومات والأفكار في مواقف أخر يتعرض لها المتعلم ، والغرض منها هو تنشيط عمليات ما وراء المعرفة ، ومن أمثلة الأسئلة الذاتية التي تطرح في هذه المرحلة :

. ما مستوى الكفاية التي أديتها في هذه المهمة ؟ بقصد تقويم مدى التقدم الذي تحقق .

. كيف يمكن استعمال ما توصلت إليه في حياتي ؟ بقصد وضع المعلومة موضع التطبيق .

. هل أنا بحاجة إلى بذل جهد آخر ؟

. هل ما توصلت إليه هو ما كنت أريده ؟

. هل أتمكن من الحل بطريقة أخرى ؟

. كيف يمكن أن أتحقق من صحة الحل ؟ (عطية ،٢٠٠٩،ص٢٤٥.٢٤٧) .

لذا اختارت الباحثتان إستراتيجية (التساؤل الذاتي) لأنها تعمل على استثمار قدرات الطلبة وحاجاتهم وتطوير مهاراتهم وزيادة دافعيتهم للعملية التعليمية ،وهي من الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في تطوير وتنمية الاستيعاب القرائي و مهاراته و في إنتاج الأسئلة الذاتية عند الطلبة.وتتفق الباحثتان مع هذه الإستراتيجية لأنها تركز على الطالب ومهاراته وعلى ما يمتلكه من قدرات وأفكار ،اذ تمنحه فرصة التفاعل مع إقرانه من الطلبة وبمساعدة وإشراف مدرس المادة حول موضوع الدرس وتزيد من قدرته على التنبؤ والتوصل الى استنتاجات جديدة وجيدة عن مادة الدرس.

وتتجلى أهمية البحث الحالي بـ:

العلم مفتاح كل نهضة ثقافية .

اللغة أداة التفكير والتعبير عن المشاعر والأحاسيس وربط الماضي بالحاضر ونقل الحاضر الى المستقبل.

اللغة العربية لغة الوحي والتنزيل.

استحداث طرائق واستراتيجيات حديثة في العملية التعليمية تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية الى جانب المدرس والمادة.

أهمية المرحلة الإعدادية (الخامس العلمي) لأنه يعد حلقة متواصلة ومرتبطة بالمرحلة الجامعية وتتميز هذه المرحلة بالنضج العقلي ومستوى من التفكير اذ تتلائم مع متطلبات البحث الحالي.

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة.

فرضية البحث :

١ـ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة والنصوص بإستراتيجية التساؤل الذاتي والمجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاستيعاب القرائي .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة والنصوص بإستراتيجية التساؤل الذاتي والمجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في إنتاج الاسئلة الذاتية .

. حدود البحث :

١. موضوعات من كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس العلمي للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

٢. عينة من طالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

تحديد المصطلحات:

أولا:إستراتيجية التساؤل الذاتي :عرفها كل من :

١- محمد بانها: خط السير الموصل الى الهدف بحيث يكون باستطاعة المتعلمين إدراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقها .(محمد ،ومحمد،١٩٩١،ص٤٩)

٢- عدس بأنها : أسئلة يضعها الطلبة تتناول المادة الدراسية التي يدرسونها قبل القراءة ، وأثناءها ، وبعدها (عدس ، ١٩٩٦ ، ص١٤٤)

٣- عاشور ومقدادي بأنها : التساؤلات التي يطرحها القُراء قبل القراءة ، أو أثناءها ، أو بعدها ، ومحاولتهم الإجابة عن هذه التساؤلات أثناء القراءة (عاشور ومقدادي ، ٢٠٠٥ ، ص٨٥)

التعريف الإجرائي :

تعرف الباحثتان إستراتيجية التساؤل الذاتي إجرائيا بأنها : مجموعة الأسئلة التي توجهها الطالبات الصف الخامس العلمي (عينة البحث) إلى أنفسهن قبل القراءة ، وأثنائها ، وبعدها ، بحيث تساعدهن هذه الأسئلة على الاستيعاب القرائي ، وتساعد على شعورهن بالمسؤولية في حل مشكلاتهن المختلفة .

ثانيا. الاستيعاب القرائي : عرفها كل من:

١- التل ومقدادي بانه : محصلة ما يستوعبه القارئ وما يستنتجه من معارف وحقائق بالاستناد إلى خلفيته المعرفية (التل،١٩٩٢، ص٣).

٢- الحيلة بأنه : القدرة على امتلاك الطلبة معنى المادة التعليمية ، وتفسير المبادئ والمفاهيم العلمية ، بحيث يتمكن من شرحها وتفسيرها وتلخيصها وتخمين مردوداتها المستقبلية (الحيلة ، ١٩٩٩، ص ١٦٠)

التعريف الإجرائي : تعرف الباحثتان الاستيعاب القرائي إجرائيا بأنه : تنمية مهارات الاستيعاب القرائي التي يجب أن تكتسبها طالبات الصف الخامس الإعدادي/الفرع العلمي بمستوى من الدقة ، والجودة في الأداء ، من خلال التوصل المعنى المناسب للكلمة من السياق ، وتعيين مضادها ، وتوضيح العلاقات بين الجمل ، وفهم المعاني الضمنية ، وإصدار الحكم على المقروء في ضوء الخبرة

السابقة ، والإفادة من المقروء في حل المشكلات ، ويقاس عن طريق الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار الاستيعاب القرائي المعد لهذا الغرض .

ثالثا. إنتاج الأسئلة الذاتية: اتفقت الباحثتان مع دراسة الموسوي (٢٠١١) في تعريف إنتاج الأسئلة بأنها قدرة طالبات البحث على إنتاج اكبر قدر ممكن من الأسئلة أو إنتاجا ذاتيا واكتسابها من قبلهن بعد مرورهن بخبرة مسبقة عن طريق تدريسهن على وفق إستراتيجية التساؤل الذاتي ،والكشف عن هذه القدرة باختبار إنتاج الأسئلة المقدم لهن.

رابعا: المطالعة (القراءة) :

المطالعة لغة:طَلَعَ على الأمر يَطْلَعُ طلوعاً، وَاطَّلَعَ عليهم اطلاعاً واطلَعه وتَطلعه:علمه ، وطالَعه إياه فنَظَرَ ما عنده ،وطالَعْتُ الشيء: أي اطَّلَعْتُ عليه .(ابن منظور،١٩٨٩ ، ص٢٣٦)

اصطلاحا :عرفها كل من:

١- خاطر : بأنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري المتكامل الذي يبدأ من إحساس الطالب بمشكلة،ثم يأخذ في القراءة لحلها ،ويقوم في أثناء ذلك بالاستجابات جميعها التي حلها من عمل وانفعال وتفكير. (خاطر،١٩٧٥،ص ٩٩)

٢-يونس وآخرون: بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ،ويطلب ذلك فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني. (يونس وآخرون ،١٩٨١ ،ص١٥٧)

أما التعريف الإجرائي للمطالعة فتعرفها الباحثتان بأنها الكتب الدراسية المنهجية المقررة لطلبة الصف الخامس الاعدادي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤م) ،ويحتوي على عدد من النصوص النثرية والشعرية التي مختلفة من حيث الموضوعات فمنها السياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية، بهدف تمكين الطلبة من النطق بصورة صحيحة ،و مساعدتهم على تكوين الخبرات اللغوية، وفهم النصوص واستيعابها وكذلك القدرة على تحليلها ونقدها وتوظيفها في حياتهم العملية.

رابعا: الصف الخامس الاعدادي

جاء تعريف الصف الخامس الثانوي في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنّه : " الصف الثاني من صفوف الدراسة الاعدادية التي تلي الدراسة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتُرسّخ هذه الدراسة ما تمّ اكتشافه من قابليات الطلاب، وميولهم، وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة، تمهيداً للحياة العملية، أو الدراسة الجامعية " (وزارة التربية،١٩٨١،ص٤) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تناولت الباحثتان في هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها ،او أدواتها ،او أهدافها ،وقد راعت الباحثتان التسلسل الزمني لتلك الدراسات وهي كالآتي:

١) **دراسة العذيقي(٢٠٠٩) (فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي** أجريت الدراسة في السعودية –جامعة ام القرى ورمت الى تعرف (فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي)ولتحقيق مرامي البحث اعتمد الباحث تصميماً شبه تجريبياً ذا ضبط جزئي هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبارٍ بعدي فقط .

اشتملت العينة على(٥٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي في ، وتم توزيعهم على مجموعتين بواقع(٢٥) طالبا في المجموعة التجريبية ، و(٢٥) طالباً في المجموعة الضابطة.درّس الباحث المجموعة التجريبية بإستراتيجية التساؤل الذاتي ، ودرّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .حدد الباحث المادة العلمية من كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول الثانوي في السعودية ،وأعدَّ الباحث الاختبارات الملائمة لتحقيق أهداف بحثه. واستعمل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين

المصاحب وسائل إحصائية توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التحصيل البعدي في مهارات الفهم الحرفي، ومهاراتِ الفهم الاستنتاجي، ومهارات الفهم النقدي، ومهارات الفهم التذوقي، ومهارات الفهم الإبداعي، بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .ووفقًا لتلك النتائج أوصى الباحث بتحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لكل صف دراسي، والانطلاق من تلك المهارات عند بناء مناهج اللغة العربية واختيار النصوص،والعمل.(العذيقي،٢٠٠٩،ص١-٣٠)

٢) **دراسة الفرطوسي(٢٠١٠) (أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة – الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط)**

أجريت الدراسة في العراق –جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد ورمت الى تعرف (أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة / الفهم . كفاءة القراءة . والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط) .

ولتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبارٍ بعدي فقط . اشتملت العينة على(٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في ثانوية الضفاف للبنات التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية ، في حي المعلمين، وقد وزعن على مجموعتين بواقع(٣٢) طالبةً في المجموعة التجريبية ، و(٣٢) طالبةً في المجموعة الضابطة.درّست الباحثة المجموعة التجريبية بإستراتيجية دائرة الأسئلة ، ودرّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

كوفئ بين مجموعتي البحث في المتغيرات(العمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء،والتحصيل الدراسي للأمهات ،ودرجات اختبار التعبير القبلي). حددت الباحثة المادة العلمية من كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط في العراق ،وأعدَّت الباحثتان اختباراً تكون من قطعة قرائية عدد كلماتها (٣٥٠) كلمة تتبعها ثلاثة أسئلة ، السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد ، والسؤال الثاني من نوع الترتيب ، والسؤال الثالث من نوع التكميل ، وتأكدت من صدقه ، وثباته ، ومن القوة التمييزية لفقراته ، ومعامل صعوبتها ، وفاعلية بدائله الخاطئة .ولقياس الأداء التعبيري اختبرت الباحثة مجموعتي البحث في موضوع التعبير . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة الى ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة بإستراتيجية دائرة الأسئلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في سرعة القراءة / الفهم .(كفاءة القراءة) . ولصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى(٠,٠٥)،وان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة بإستراتيجية دائرة الأسئلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري ولصالح المجموعة التجريبية .(الفرطوسي،٢٠١٠،ص١-٨٥)

٣) **دراسة الموسوي(٢٠١١)(اثر إستراتيجيتي روبنسون(SQ3R) والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طالبات الصف الثاني المتوسط)**أجريت الدراسة في جامعة بغداد /كلية التربية –ابن رشد وترمي الى تعرف (اثر إستراتيجيتي روبنسون والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الاسئلة الذاتية عند تدريس مادة المطالعة والنصوص لطالبات الصف الثاني المتوسط) .ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختبارا قبليا وبعدياً ، لثلاث مجموعات ، اثنتين تجريبيتين والثالثة ضابطة . واختار الباحث قصدياً متوسطة سمية للبنات الواقعة في مركز محافظة كربلاء . بلغت عينة البحث (٩٢) طالبة ، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس المطالعة بإستراتيجية روبنسون ، و(٣١) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المطالعة بإستراتيجية التساؤل الذاتي، و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس المطالعة بالطريقة التقليدية ، واختار الباحث الشعب الثلاث بطريقة عشوائية .

اما اداتا البحث فكانت الأولى : اختباراً في الاستيعاب القرائي ،استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (تحليل التباين الأحادي ، ومربع كاي ، ومعامل ومعادلة كوبر ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة معامل تميز الصعوبة ، وطريقة شيفيه ، ومعادلة كودر – ريتشاردسن (٢٠) ، واستعمل النسبة المئوية وسيلة حسابية).وتوصل الباحث الى تفوق طالبات المجموعتين اللتين درستا مادة المطالعة والنصوص بإستراتيجيتي روبنسون والتساؤل الذاتي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاستيعاب القرائي وإنتاج الاسئلة الذاتية.وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها: اهتمام المعلمين والمعلمات بالمهارات القرائية ومهارات الاستيعاب القرائي وتشجيع الطلبة على القراءة الذاتية ،و الاسئلة الذاتية ، وإدخال طرائق التدريس الحديثة وبضمنها إستراتيجيتي التساؤل الذاتي وروبنسون ضمن مفردات مقرر طرائق تدريس اللغة العربية الذي يدرس في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وكليات التربية .(الموسوي،٢٠١١،ص١–٢٢٠)

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد ان تم عرض الدراسات السابقة،يتم هنا موازنتها بالدراسة الحالية من خلال توضيح نقاط التشابه والاختلاف على النحو الاتي:

١. **منهج البحث:** اتفقت دراسة (الفرطوسي،٢٠١٠)،ودراسة(الموسوي،٢٠١١) في المنهج المتبع فيها وهو المنهج التجريبي،اما دراسة العذيقي(٢٠٠٩م) فاعتمدت المنهج شبه التجريبي، واتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي .
٢. **الأهداف:**اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العذيقي(٢٠٠٩) ودراسة الموسوي (٢٠١١م) في استعمال إستراتيجية (التساؤل الذاتي) لتحقيق أهداف الدراسة.
٣. **العينة:**تباينت الدراسات السابقة في عدد عينتها ،ففي دراسة (العذيقي،٢٠٠٩)بلغ عددها(٥٠) طالبا، ودراسة (الفرطوسي،٢٠١٠) (٦٤) طالبة ،ودراسة (الموسوي،٢٠١١) (٩٢)طالبة ، وأما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينتها (٦٠) طالبة.
٤. **أداة الدراسة:**اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعداد اختبار ،واعدت الباحثتان اختبارين: اختبار الاستيعاب القرائي واختبار انتاج الاسئلة كأداة للبحث.
٥. **المكان** :تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها فقد أجريت دراسة العذيقي(٢٠٠٩) في السعودية ، ودراسة الفرطوسي (٢٠١٠)،ودراسة الموسوي (٢٠١١م) في العراق ، أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق.
٦. **المرحلة** :اجريت الدراسات السابقة على طلبة المرحلة المتوسطة،والدراسة الحالية اجريت على الصف الخامس العلمي.
٧. **الجنس** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الفرطوسي،٢٠١٠) ودراسة(الموسوي،٢٠١١)اذ انها طبقت على الاناث.
٨. **المادة الدراسية:** تناولت الدراسات السابقة مادة المطالعة والنصوص،واتفقت الدراسة الحالية معها.
٩. **التكافؤ:**اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اجراء التكافؤ بين افراد عينتها في(العمر الزمني،درجات السنة السابقة،التحصيل الدراسي للاباء والامهات،اختبار الذكاء،اختبار القدرة اللغوية).
١٠. **الوسائل الإحصائية:**استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متعددة منها معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، ومربع كاي ،وتحليل التباين ،وستستعمل الدراسة الحالية وسائل إحصائية الملائمة للبحث.
١١. **نتائج الدراسات السابقة:** اتفقت الدراسات السابقة في نتائجها الى حد ما،اما نتيجة الدراسة الحالية فستظهر في الفصل الرابع "عرض النتائج وتفسيرها".

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا:– منهج البحث: اعتمدت الباحثتان منهج البحث التجريبي لأنه يتلاءم وطبيعة بحثيهما ، وهو أفضل الطرق للحصول على معلومات وحقائق موثوق بها ، وان نتائجه ذات فائدة كبيرة في التوصل الى قرارات سليمة وحلول مقنعة في مجال التعليم (الزوبعي ومحمد،١٩٨١،ص١٣٨).

ثانيا:- التصميم التجريبي

استعملت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية والضابطة) وهو من التصاميم الاكثر ملاءمة " ان البحوث التربوية والنفسية لايمكن ضبطها كليا ، بسبب تعقد الظواهر وتداخل المتغيرات ، ومهما اتخذت من اجراءات للتحكم في ضبطها" .(عليان، غنيم ،٢٠٠٠،ص ٢٧٠) وتبقى عملية الضبط فيها عملية جزئية لذا اعتمدت الباحثتان تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي يلاءم ظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما هو مبين في الشكل(١).

شكل(١) التصميم التجريبي للبحث

مجموعتي البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار التحصيلي	
المجموعة التجريبية	التساؤل الذاتي	الاستيعاب القرائي وإنتاج الاسئلة	اختبار الاستيعاب القرائي	اختبار إنتاج الاسئلة
المجموعة الضابطة	التقليدية			

ثالثا:- مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث:يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م،وقد زارت الباحثتان المديرية العامة لتربية بابل، لمعرفة المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة لها، والتي تقع في مركز محافظة بابل ،وقد بلغ عدد المدارس في المركز (١٨) مدرسة إعدادية وثانوية.

٢- عينة البحث: تعرف عينة البحث بأنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفقاً لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (داود وانور،١٩٩٠،ص٦٧) لذا تنقسم عينة البحث الحالي على ما يأتي:

أ-عينة المدارس:-اختارت الباحثتان ثانوية الوائلي للبنات بطريقة عشوائية * لإجراء بحثهما فيها .

ب-عينة الطالبات:-زارت الباحثتان ثانوية الوائلي للبنات ،فوجدت انها تحوي شعبتين للصف الخامس العلمي (أ ، ب)،اختارت الباحثتان عشوائيا شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وأصبحت شعبة(ب) المجموعة الضابطة، واستبعدت الباحثتان الطالبات الراسبات من عينة بحثهما لاعتقادهما أن الطالبات الراسبات يمتلكن خبرات سابقة عن موضوعات المطالعة التي ستدرس خلال مدة التجربة توخياً لدقة النتائج، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، وسيكون استبعادهن احصائياً من نتائج الاختبار التحصيلي مع إبقائهن في الصف حفاظاً على النظام المدرسي وسرية التجربة.

وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٥) طالبات أصبحت عينة البحث بصورتها النهائية (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ،جدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) عدد طالبات مجموعتي البحث

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٣٢	٢	٣٠
ب	الضابطة	٣٣	٣	٣٠
المجموع		٦٥	٥	٦٠

رابعا:تكافؤ مجموعتي البحث:–قبل البدء بالتجربة حرصت الباحثتان على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقدان انها قد تؤثر في سلامة التجربة، على الرغم من ان أفراد العينة في منطقة سكنية واحدة ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي

١–العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور (ملحق١).

٢–التحصيل الدراسي للآباء.

٣–التحصيل الدراسي للأمهات.

٤– اختبار الذكاء(ملحق ٢).

٥– اختبار القدرة اللغوية(ملحق ٣)

٦– درجات مادة اللغة العربية للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠١٢– ٢٠١٣) (ملحق ٤) .

١–العمر الزمني محسوبا بالشهور: اجري تكافؤ إحصائي في العمر الزمني محسوبا بالشهور لطالبات مجموعتي البحث ، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طالبات المجموعتين ، استعمل الاختبار التائي(t–test)لعينتين مستقلتين، وعند حساب الفرق إحصائيا ، وجدت الباحثتان انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بدرجة حرية (٥٨) ، جدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد افراد المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
التجريبية	٣٠	١٩٨،٧٣	٥٤،١٢٨	٧،٤٨٣	٥٨	١،٢٥٧	٢	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	١٩٦،٧	٢١،٧٤٣	٤،٧٤٣				

يتضح من جدول (٢) ،ان متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية بلغ (١٩٨،٧٣) شهرا ،والانحراف المعياري (٧،٤٨٣)، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٩٦،٧) شهرا،والانحراف المعياري(٤،٧٤٣)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٢٥٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ، بدرجة حرية (٥٨)،وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني.

٢–التحصيل الدراسي للآباء: يتضح من جدول (٣) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للإباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠،٧٦٧) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير .

جدول(٣) يبين التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	ابتدائية+يقرا ويكتب	متوسطة+ اعدادية	إعدادية+ معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	٦	٦	٨	١٠	٣	٠،٧٦٧	٧،٨٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٠	٦	٥	٦	١٣				

٣. **التحصيل الدراسي للأمهات:** يتضح من جدول (٤) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا^{2}) المحسوبة (٠،١٣٨) اصغر من قيمة (كا^{2}) الجدولية (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير .

جدول (٤) يبين التحصيل الدراسي للأمهات لطالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^{2}) المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	ابتدائية+تقرأ وتكتب	متوسطة+ اعدادية	إعدادية+ معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦	١٠	٦	٨	٣	٠،١٣٨	٧،٨٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٠	٥	١١	٦	٨				

٤- **اختبار الذكاء:** طبقت الباحثتان اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طالبات مجموعتي البحث بسبب ملاءمته لطلبة المرحلة الاعدادية ، فضلا عن انه مقنن على البيئة العراقية (الدباغ ، ١٩٨٣ ، ص ٦٠) ، وانه غير لفظي ، ويمكن تطبيقه على اعداد كبيرة في وقت واحد ، وهو من الاختبارات غير المتحيزة ، وبعد تصحيح الاجابات بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٧،٠٦) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٦،٩٦) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠٥ ، ٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٠٨٣) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار الذكاء. جدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٧,٠٦	١٦،١٣	٥٨	٠،٠٨٣	٢	غير دال
الضابطة	٣٠	٢٦,٩٦	٢٧،٤١				

٥- **اختبار القدرة اللغوية:** للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث في القدرة اللغوية، استعملت الباحثتان اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية بفهم الرموز والمعاني اللغوية (الغريب، ١٩٧٧، ص٣٦٤ – ٣٦٨)،ملحق (٥)، وبعد تصحيح الإجابات وباستخدام الاختبار التائي اتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٠،٢٠٦) أقل من القيمة الجدولية (٢)، وهذا يعني أنَّ طالبات مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ،جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة و الجدولية)

في درجات اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند
					المحسوبة	الجدولية	

							٠,٠٥
التجريبية	٣٠	١٣،٤٦٧	١٤،٣٢٦	٥٨	٠،٢٠٦	٢	غيردال
الضابطة	٣٠	١٣،٢٦٧	١٤،٠٦٤				

٦- درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق (٢٠١٢ – ٢٠١٣): بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٢,٢) بتباين (٢٣٤،٠٢٧) ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٧٠,٦٧) بتباين (٢٧٦،٢٩٩) ، وللتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، في هذا المتغير استخدَمتْ الباحثتان الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين،، وجدول (٧) يبين ذلك :

جدول (٧) المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٢,٢	٢٣٤،٠٢٧	٥٨	٠،٣٧٢	٢	غير دال
الضابطة	٣٠	٧٠,٦٧	٢٧٦،٢٩٨				

يتبين من جدول (٧) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠،٣٧٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)،وهذا يشير الى انها غير دالة احصائياً ، مما يؤكد ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في متغير درجات مادة اللغة العربية .

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:-على الرغم من التطور الذي شهده المجال التربوي من حيث دقة الإجراءات وكثرة استعمالاتها من قبل المختصين في هذا المجال إلا إنهم يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها أو ضبط هذه الظواهر لأن الظاهرة السلوكية غير مادية ومعقدة وتتداخل فيها العوامل وتتشابك (همام، ١٩٨٤، ص٢٠٣-٢٠٤). وزيادة على ما تقدم من إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في خمسة متغيرات ذات تأثير في (المتغير التابع) حاولت الباحثتان تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم في نتائجها ،وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

١. اختيار افراد العينة.حاولت الباحثتان تفادي تأثير هذا المتغير في نتائج البحث، وذلك بالاختيار العشوائي للعينة وإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين أفراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع.
٢. الاندثار التجريبي.الاندثار التجريبي هو الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من الطالبات الخاضعات للتجريب مما يترتب على هذا الانقطاع أو الترك تأثير في النتائج (الزوبعي، ١٩٦٨، ص٦١-٦٢)، وهذا ما لم يحدث في التجربة سوى حالات غياب ضئيلة تكاد تكون متساوية في المجموعتين.
٣. أداة القياس. استعملت الباحثتان أداتي قياس موحدة (اختبار الاستيعاب القرائي) ،و(اختبار التساؤل الذاتي) لقياس تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد اتصف بالموضوعية والصدق والثبات.
٤. الحوادث المصاحبة.لم يصاحب أي حدث ملفت للنظر يعرقل سير التجربة ليؤثر في المتغير التابع ويقلل من تأثير المتغير المستقل وبذلك أمكن تفادي تأثير هذا العامل.
٥. اثر الإجراءات التجريبية : من اجل تفادي بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع حاولت الباحثتان قدر المستطاع الحد من تأثير هذه العوامل في سير التجربة وهي :

أ- التدريس : تجنباً لأثر اختلاف المدرسة وما ينتج عنه من اختلاف أساليب التدريس ومعاملة الطالبات مما قد ينعكس على نتائج البحث، درست الباحثتان نفسها المجموعتين (التجريبية و الضابطة) خلال مدة التجربة.

ب- المادة الدراسية : وحدت الباحثتان بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الموضوعات التي درستها لهما وهي (خمسة مواضيع من الكتاب المقرر لكتاب المطالعة للصف الخامس العلمي) والملحق (٥) يوضح ذلك.

ت- توزيع الدروس :اتفقت الباحثتان مع إدارة المدرسة على حصص قواعد اللغة العربية لهاتين الشعبتين (التجريبية والضابطة) ، فكان التوزيع كما هو موضح في جدول (٨) .

جدول (٨) توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث خلال الأسبوع الدراسي

اليوم	المجموعة	الحصة	الوقت
الثلاثاء	التجريبية	الثانية	٨,٥٠
	الضابطة	الثالثة	٩,٤٥
الخميس	الضابطة	الثانية	٨,٥٠
	التجريبية	الثالثة	٩,٤٥

د- الوسائل التعليمية :حرصت الباحثتان على أن تستعملا الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي السبورة والطباشير الملون والكتاب المدرسي ،وتزويد الطالبات ببعض المصادر الإضافية أو توجيه الطالبات إليها.

هـ- مدة التجربة : كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة في المجموعتين ، إذ شرعت الباحثتان بتدريس هاتين المجموعتين في تاريخ ٢٠١٣/١٠/١م ،لغاية ٢٠١٤/١/٩م.

ز- الحرص على سرية التجربة في المدرسة : توخياً لدقة النتائج تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على أن تكون الباحثتان مدرسة جديدة في المدرسة تدرس مادة قواعد اللغة العربية ،ولم تخبر أحداً بطبيعة التجربة وأهدافها الا مديرة المدرسة ومعاونتها ومدرسة مادة اللغة العربية فيها، وقد أوصت الباحثتان إدارة المدرسة بالسرية التامة حتى نهاية التجربة.

سادسا : اعداد الخطط التدريسية ويعد التخطيط احد العناصر المهمة التي يتوقف عليها النجاح في عملية التدريس ، كما يساعد المدرس على تحديد واختيار المفاهيم والافكار الرئيسة المناسبة لمستوى الطلبه ، ويجعله متمكناً من صياغة الاهداف واختيار الطرائق والوسائل التعليمية وتنظيم نشاطات الدرس (كاظم وآخرون ، ١٩٧٦ ، ص ٣٢٧ – ٣٢٨) . ولما كان اعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد تم اعداد نموذجين من الخطط التدريسية لمجموعتي البحث اعتماداً على المحتوى والاهداف السلوكية للمادة العلمية (موضوع البحث) وقد تم عرض الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وعلم النفس التربوي ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين تلك الخطط وجعلها سليمة تتضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء من ملاحظات تم إجراء بعض التعديلات عليها حتى أصبحت جاهزة للتنفيذ ،ملحق(٦)

سابعا : اعداد اداتي الدراسة

- **اختبار الاستيعاب القرائي** : اعتمدت الباحثتان مهارات الاستيعاب القرائي التي اعتمدتها وزارة التربية في منهج الدراسة الاعدادية والثانوية وهي على النحو الأتي :

أ . الفهم الحرفي .

ب . الفهم الضمني .

ت . فهم السياق .

واعتمدت الباحثتان الاختبارات الموضوعية أساسا في صياغة فقرات اختبار الاستيعاب القرائي، لانها تتصف بمزايا عدة منها المرونة الكبيرة التي تتميز بها هذه الاختبارات وقدرتها على قياس العديد من مخرجات التعلم (محمد،١٩٩٩،ص١٧) ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الأولية (٣٥) فقرة.

<u>صدق الاختبار:</u> ان الاختبار يعد صادقا اذا نجح في قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة التي وضع من اجلها (داود وانور،١٩٩٠، ص١١٩)،وحرصت الباحثتان على ان تتأكدا من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من اجلها وذلك باعتماد الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري: وهو ان يقرر عدد من الخبراء والمتخصصين مدى تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها (مادوس ، ١٩٨٣ ،ص ١٢٥)،ومدى ملائمة الاختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته (ابو لبده،١٩٧٩،ص٢٣٩)،ويتم التوصل اليه من عرض الاختبار على عدد من المحكمين ويعد الاتفاق بين تقديرات المحكمين مؤشرا على هذا النوع من الصدق (عودة،١٩٩٩،ص٣٧).

لذا عرضت الباحثتان فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه ، وبعد ان حصلت الباحثتان على ملاحظات الخبراء وأرائهم عدلت بعض الفقرات وأعادت صياغة بعضها الآخر اذ ان نسبة الموافقة التي حددتها الباحثتان هي (٨٠%) من مجموع الخبراء الكلي . فأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق بفقراته البالغة (٣٥) فقرة،ملحق (٧).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار لغرض التحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها، طبق الاختبار على عينة مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية الطليعة للبنات النهارية في مركز مدينة الحلة يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٣/١٢/١٧م، بعد ان تأكدت الباحثتان من دراسة هذه العينة الموضوعات المشمولة بالتجربة ، فأتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة للطالبات وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو(٤٠) دقيقة ، وقد تم حساب زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{الزمن} = \frac{\text{الطالبة الاولى+الطالبة الثانية......الخ}}{\text{العدد الكلي}}$$

<u>ثبات الاختبار:</u> يُعد الاختبار ثابتاً عندما يعطي النتائج أنفسها عند أعادته على الطلبة أنفسهم وفي الظروف أنفسها (الغريب،١٩٧٧،ص ٦٥٣) ، والمقصود بثبات الاختبار أن يكون الاختبار على درجة كبيرة من الدقة والاتفاق والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص (ابو حطب ، ١٩٧٦،ص ٧٧).وتمّ حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، لأنها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة ، ولأنها تجنب إعادة الاختبار أو إعداد صور متكافئة (ابو لبدة ،١٩٧٩ ،ص ٢٥٧ – ٢٥٨)،وتوفر الظروف أنفسها في إجراء نصفي الاختبار،ومن مزاياها الاقتصاد في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار،إذ يطبق دفعة واحدة،وتجنب إعطاء خبرة للطالبات كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار (الغريب،١٩٧٧،ص ٦٥٧) .ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تصنيف فقرات الاختبار (بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية) الى قسمين متساويين ، يضم القسم الاول منهما درجات الطالبات على الفقرات الفردية،ويضم القسم الثاني درجات الطالبات على الفقرات الزوجية ، وتم حساب الثبات للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، اذ بلغ هذا المعامل (٠,٨١) وبعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان – براون، بلغ (٠,٩٠)،اذ تشير الدراسات الى ان معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (٠,٧٠) و (٠,٩٠)،(عيسوي ، ١٩٧٤ ، ص ٥٨) .

الصيغة النهائية لاختبار الاستيعاب القرائي:-

بعد اكمال كافة الاجراءات التي تتعلق بصدق ، وثبات ، فقرات الاختبار واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ، اصبح اختبار الاستيعاب القرائي جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية،(ملحق٧) والذي يتكون من (٣٥) فقرة.

- اختبار انتاج الاسئلة:عرضت الباحثتان استبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها ، تضمنت موضوعات في المطالعة والنصوص للصف الخامس العلمي، لاختيار ثلاثة موضوعات منها واجراء الاختبار التحصيلي لانتاج الاسئلة الذاتي،ملحق (٨).

تصحيح اختبار إنتاج الاسئلة الذاتية : قامت الباحثتان بتصحيح الاسئلة الذاتية التي أنتجتها الطالبات ، اذ صنفتا الاسئلة على وفق تصنيف بلوم للأسئلة ضمن المجال المعرفي(معرفة،فهم،تطبيق)،لذا قامت الباحثتان بفرز الاسئلة المنتجة،وذلك بوضع تكرار لكل سؤال تحت مستوى الهدف المحدد لمعرفة عدد الاسئلة في كل مستوى وكذلك تحديد نسبة هذه الاسئلة،وبهذه الطريقة تم فرز الاسئلة المنتجة من الطالبات لجميع أفراد العينة .

ثبات اختبار إنتاج الاسئلة : لغرض التأكد من ثبات تصنيف الاسئلة المنتجة من قبل الطالبات ، قامت الباحثتان باختيار (١٥) سؤالا منتجا من عينة البحث الأساسية بصورة عشوائية وتم فرز الاسئلة حسب مستوياتها على وفق تصنيف بلوم المعرفي، وطلبت من الباحثتان الاخرى القيام بفرز الاسئلة المنتجة للعينة نفسها حسب مستوياتها المحددة ، وبعد انتهاء الباحثتان من عملية الفرز ، تم استخراج نسبة الاتفاق بينهما باستعمال معادلة كوبر، وكان معامل الاتفاق (١٠٠%) مما يدل على أن عملية الفرز كانت دقيقة وثابتة

تطبيق الاختبار التحصيلي:

١- طبق اختبار الاستيعاب القرائي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١/٧على الشعبتين في وقت واحد وبمساعدة مدرسة المادة ، وتم جمع الأوراق الامتحانية لغرض تصحيح إجابات الطالبات وفق معيار التصحيح المعتمد بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ،وصفر للإجابة المغلوطة .

٢- وطبق اختبار انتاج الاسئلة يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١/٩ على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد، وقد أشرفت الباحثتان على عملية الاختبار بمساعدة بعض المدرسات ، وسارت الأمور سيرا طبيعيا ولم يحدث ما يؤثر في سير عملية تطبيق الاختبار .

<u>ثامنا . الوسائل الاحصائية:</u> أستعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثهما وتحليل نتائجه :

١ـ الأختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج وحسب القانون الآتي :

$$\text{ت} = \frac{\bar{\text{س}}_1 - \bar{\text{س}}_2}{\sqrt{\frac{(\text{ن}_1 - 1)\text{ع}_1^2 + (\text{ن}_2 - 1)\text{ع}_2^2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2}\left(\frac{1}{\text{ن}_1} + \frac{1}{\text{ن}_2}\right)}}$$

إذ تمثل : ($\bar{\text{س}}_1$، $\bar{\text{س}}_2$) – الوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية و الضابطة . (ن_1، ن_2) – عدد أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة . (ع_1^2 ، ع_2^2) – التباين للمجموعتين التجريبية و الضابطة . (البياتي،١٩٧٧،ص٢٦٠)

٢- مربع كاي (كا^{٢}) : استعملت الباحثتان هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات، وفي حساب تكرارات انتاج الاسئلة.

$$\text{كا}^{٢} = \text{مج} \frac{(\text{ل} - \text{ق})^{٢}}{\text{ق}}$$

حيث أن : ل = التكرار الملاحظ ق = التكرار المتوقع (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون

استخدم في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مجـ س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][\text{ن مجـ ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إذ تمثل : (ر) – معامل ارتباط بيرسون . (ن) – عدد أفراد العينة . (س ، ص) – قيم المتغيرين (البياتي،١٩٧٧ ،ص ١٨١)

٤- معادلة سبيرمان – براون

استخدمت لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي اختبار التفكير الناقد عند حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية و كذلك لايجاد الاتساق الداخلي لفقرات اختيار التفكير الناقد (صدق البناء) .

$$\text{ر ث ت} = \frac{٢\ \text{ر}}{١ + \text{ر}}$$

إذ إن :- ر ث ت = الثبات الكلي للاختبار .

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار (إبراهيم ،واخرون، ١٩٨٩ ، ص ٧٦)

٥- معادلة كوبر Cooper لإيجاد ثبات اختبار إنتاج الاسئلة الذاتية :

$$P = \frac{NP}{NP + NNP}$$

إذ تمثل :

NP = عدد مرات الاتفاق .

NNP = عدد مرات عدم الاتفاق .

P = معامل الاتفاق (نسبة الاتفاق) (حمصي، ٢٠٠٣، ص ٢٥٠).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تعرض الباحثتان في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها على وفق هدف البحث وفرضيته ، وتفسيرهما.

أولا . عرض النتائج :

الفرضية الأولى :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة والنصوص بإستراتيجية التساؤل الذاتي ، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاستيعاب القرائي) .

بعد تطبيق اختبار الاستيعاب القرائي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، صححت الباحثتان أوراق الاختبار ،ملحق(٩) ووضعت الدرجات عليها،وحللت النتائج إحصائيا فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية(٢٩،٨) درجة، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة(٢٦،٣٣٣) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين، اتضح أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥)،إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٣،٠٠٥)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢)، وبدرجة حرية(٥٨) وكما موضح في جدول(٩).

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي للطالبات مجموعتي البحث في الأختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٩،٨	٤،٤٤٤	١٩،٧٥٢	٥٨	٣،٠٠٥	٢	دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢٦،٣٣٣	٤،٤٩	٢٠،١٦١				

الفرضية الثانية :(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة والنصوص بإستراتيجية التساؤل الذاتي ، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في إنتاج الاسئلة الذاتية).

قامت الباحثتان بفرز الاسئلة المنتجة من قبل طالبات مجموعتي البحث حسب المستويات المعروفة لتصنيف بلوم للاهداف ، وذلك بوضع تكرار يمثل السؤال الواحد تحت كل مستوى ، ثم جمعت التكرارات التي مثلت الاسئلة الواردة في كل مستوى وكما هو موضح في جدول (١٠) :

جدول (١٠) تكرارات انتاج الاسئلة الذاتية لمجموعتي البحث

المجموعة	المستويات			المجموع
	المعرفة	الفهم	التطبيق	
التجريبية	٨٥	٩٥	٨٩	٢٦٩
الضابطة	٨٥	٨٢	٤٥	٢١٢
المجموع	١٧٠	١٧٧	١٣٤	٤٨١

وقد اتبعت الباحثتان قيمة التكرار الملاحظ للكشف وتحديد اتجاه الفروق وإجراء المقارنات بين مجموعتي البحث (عدس ، ١٩٩٧ ،ص ١٧٧– ١٨١) . يتضح من جدول (١٠)،ما ياتي:

١- ان مجموع التكرارات الملاحظة للمجموعة التجريبية هو (٢٦٩)،اما المجموعة الضابطة فكان مجموع تكراراتها (٢١٢) في اختبار إنتاج الاسئلة الذاتية .

٢- ان أكثر اسئلة أنتجتها طالبات مجموعتي البحث في مستوى الفهم اذ بلغ مجموع تكراراتها (١٧٧) سؤالا ، وكان مجموع تكرارات اسئلة مستوى المعرفة (١٧٠) سؤالا ، والتكرارات في اسئلة مستوى التطبيق فقد كان مجموعها (١٣٤) سؤالا .

ولمعرفة الفروق الإحصائية بين المجموعتين استعملت الباحثتان (مربع كا٢) لاختبار معنوية الفروق بينها وجدول (١١) يبين ذلك

جدول (١١) تكرار الاسئلة الذاتية المنتجة من طالبات مجموعتي البحث ، وقيمتا (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المستويات			درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند (٠،٠٥)
		التذكر	الفهم	التطبيق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨٥	٩٥	٨٩	٢	٨،٧٧١	٥،٩٩	دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	٨٥	٨٢	٤٥				

يتضح من جدول(١١) أن قيمة كا٢ المحسوبة (٨،٧٧١) هي اكبر من قيمة كا٢الجدولية (٥،٩٩) عند مستوى (٠،٠٥) و بدرجة حرية (٢) ، وهذا يعني أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في اختبار إنتاج الاسئلة الذاتية

<u>تفسير النتائج:</u>

في ضوء النتائج التي تم عرضها ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، وتعتقد الباحثتان ان سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة المطالعة باستراتيجية التساؤل الذاتي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود إلى :

١. ان استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة المطالعة تجعل الطالبات أكثر تفاعلا مع مادة الدرس.

٢. ان استراتيجية التساؤل الذاتي تجعل الطالبات محور العملية التعليمية وتمنحهن الحرية في التعبير عن آرائهن.

٣. ان استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة المطالعة من الطرائق الحديثة في التدريس التي تزيد من حرية المدرس اثناء الدرس وتخلق اتجاهات ايجابية نحو متابعة الدرس واحترام الرأي وزيادة قابلية الطالبات على التعلم بشكل افضل.

٤. ان استراتيجية التساؤل الذاتي شجعت الطالبات على توليد افكار جديدة .

٥. ان الكثرة والتنوع في طرح الاسئلة ساعد على ايجاد جو ممتع لدى الطالبات مما ساعدهن على حب المادة والتفوق فيها .

٦. استراتيجية التساؤل الذاتي ساعدت على اثارة دافعية الطالبات وشد انتباههن مما اكسبهن القدرة على تطوير افكارهن بطريقة جديدة ومبدعة .

٧. ان المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية التي تكون الطالبات فيها قد بلغن مرحلة من النضج العقلي مما اهلهن الى تقبل استراتيجية التساؤل الذاتي.

٨. ان الموضوعات التي درست اثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستراتيجية التساؤل الذاتي، مما ادى الى زيادة تحصيل الطالبات في تلك الموضوعات .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات :

١. استرتيجية التساؤل الذاتي اسهمت في ترقية الاتصال المشترك والمتبادل،واتاحت الفرصة للطالبات للتعبير عن خبراتهن وتطوير معارفهن السابقة.

٢. استرتيجية التساؤل الذاتي اسهمت في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطالبات والشعور بالمسؤولية عن تعلمهن.

٣. استرتيجية التساؤل الذاتي شدت انتباه الطالبات وتركيزهن وتفاعلهن مع النص المقروء وقدرتهن على تحليل النص.

ثانيا : التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثتان بما يأتي:

١- اعتماد استرتيجية التساؤل الذاتي في تدريس مادة المطالعة لطالبات الصف الخامس العلمي.

٢- تنظيم دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات للتعرف على استرتيجية التساؤل الذاتي.

٣- ضرورة تشجيع الطالبات على طرح الأسئلة لتثير التفكير لديهم والتركيز على مهارات التفكير العليا.

٤- ضرورة تدريس طالبات المرحلة الاعدادية بطرائق تدريس متنوعة تساعد على إثارة أنواع عدة من الفهم والاستيعاب مما تسهم في رفع مستواهن في دروس اللغة العربية.

ثالثا. المقترحات:

١. إجراء دراسة تتضمن اثر إستراتيجية الأسئلة الذاتية في تنمية التفكير الناقد.

٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى .

المصادر

القران الكريم

١- إبراهيم ، عاهد وآخرون،مبادىء القياس والتقويم في التربية ، ط١عمـــان ، دار عمان للنشر والتوزيـع ، ١٩٨٩، م .

٢- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، تصحيح امين محمد عبد الوهاب ، ومحمد صادق العبيدي،، دار احياء التراث العربي،بيروت – لبنان ،١٩٨٩ .

٣- ابو حطب ، فؤاد وسيد احمد عثمان ، التقويم النفسي ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٦ م .

٤- ابو لبدة ، سبع محمد،مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية ،عمان، ١٩٧٩م.

٥- البياتي ،عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،ط١ ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

٦- التل ، شادية ، اثر القدرة القرائية وطريقة عرض النصوص في الاستيعاب ، ابحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية ، مجلد ٧ ، عدد ٤ ، ١٩٩٢م .

٧- حبيب الله ،محمد ، اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم

، دار عمار ، عمان ، ٢٠٠٠م.
٨- حراحشة، ابراهيم محمد علي. المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الخزامي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.حراحشة
٩- حمصي ، انطوان،اصول البحث في علم النفس ،ط٣، منشورات جامعة دمشق، سوريا ،٢٠٠٣ م.
١٠ الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الأردن ، ١٩٩٩م .
١١ خاطر، محمود رشدي. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية،ط٣، دار الكتاب اللبناني ،١٩٧٥.
١٢ الخوالدة، محمد محمود وآخرون. طرق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب ، اليمن ، ١٩٩٣ .
١٣ داود ،عزيز حنا،وانور حسين عبد الرحمن،مناهج البحث التربوي،مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠م.
١٤ الدباغ ، فخري واخرون . *اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة – المقياس العراقي،* مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .
١٥ الدليمي ، كامل محمود نجم ، طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد،١٩٩٩م .الدليمي
١٦ الدليمي ، طه علي حسين وكامل محمود الدليمي ، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان،٢٠٠٤م.
١٧ زاير،سعد علي،وداخل،سماء تركي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ج١،ط١،دار المرتضى ،العراق ، بغداد ،٢٠١٣م.
١٨ الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م.
١٩ الزوبعي ،عبدالجليل ، ومحمد أحمد غنام ، مناهج البحث والتربية ،ج٢،بغداد مطبعة العاني، ١٩٦٨.
٢٠ السلطاني ،احمد يحيي، مشكلات استخدام اللغة العربيّة الفصيحة لدى طلبة أقسام اللغة العربيّة في كلّيّات التربية من وجهة نظر التدريسيّين والطلبة،جامعة بابل،كلية التربية الاساسية،٢٠٠٥،(رسالة ماجستير غير منشورة)
٢١ السليتي ، فراس . استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، الاردن وعالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن ،٢٠٠٨م.
٢٢ شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣.
٢٣ عاشور، راتب قاسم ، ومقدادي ، محمد فخري ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وإستراتيجياتها ، ط١، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٥م .عاشور ومقدادي
٢٤ العتوم،عدنان يوسف آخرون. علم النفس التربوي النظرية والتطبيق عمان،دار المسيرة ،٢٠٠٥م.
٢٥ عدس ، محمد عبد الرحيم ، المدرسة وتعليم التفكير ، ط١ ، دار الفكر العربي ، عمان ، ١٩٩٦م .
٢٦ عدس ، عبد الرحمن ، مبادئ الإحصاء التحليلي في التربية وعلم النفس ، الجزء ٢ ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ،١٩٩٧م .
٢٧ العذيقي،ياسين بن محمد بن عبدة.فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي،السعودية ،جامعة ام القرى،كلية التربية،٢٠٠٩م،بحث مكمل لمطالب درجة الماجستير.(الانترنيت)
٢٨ عطية ، محسن علي . استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ،

٢٠٠٩م .

٢٩ عليان،ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي ،ط١،دار صفاء للنشر،عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.

٣٠ عودة،احمد سليمان،القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاصدار الثالث، دار الامل للنشر والتوزيع،الاردن، ١٩٩٩م.

٣١ العيسوي،عبد الرحمن محمد . علم النفس في المجال التربوي ، دار النهضة العربية. بيروت ، ٢٠٠٨ العيسوي

٣٢ عيسوي،عبد الرحمن محمد،القياس والتجـريب في علم النفس والتربية ،بيروت،دار النهضة المصرية للطباعة والنشر ، ١٩٧٤ م .

٣٣ الغريب، رمزية (١٩٧٧). التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣٤ الفرطوسي،أميرة بناي مناتي.أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في سرعة القراءة – الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط،جامعة بغداد،كلية التربية /ابن رشد ،٢٠١٠م.(رسالة ماجستير غير منشورة).

٣٥ كاظم ، احمد خيري وآخرون ، تدريس العلوم ، القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٧٦ م .

٣٦ مادوس ، جورج ف ، وآخرون ، تقييم الطالــب التجميعي والتكويني ، ترجمة : محمـد أمين المفتي وآخرون، الطبعة العربية ، دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٣ م .

٣٧محمود ، التقويم مفهومه واهدافه وادواته ، بغداد ،١٩٩٩م.

٣٨ محمد ،داود ماهر ،ومحمد،مهدي محمد،أساسيات في طرائق التدريس العامة،جامعة الموصل ،الموصل–العراق،١٩٩١م.

٣٩ الموسوي،ضياء عزيز محمد، اثر إستراتيجيتي روبنسون(SQ3R) والتساؤل الذاتي في تنمية الاستيعاب القرائي وإنتاج الاسئلة الذاتية عند طالبات الصف الثاني المتوسط،جامعة بغداد /كلية التربية –ابن رشد ،٢٠١١م،(رسالة دكتوراه غير منشورة)

٤٠ همام، طلعت، سين وجيم في مناهج البحث العلمي، ط١،مؤسسة الجامعة الأردنية،عمان، ١٩٨٤.

٤١ الوائلي ، سعاد عبد الكريم . طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير ، ط١ ، دار الشروق ، عمان،٢٠٠٤م.الوائلي

٤٢ وزارة التربية . نظام المدارس الثانوية ، جمهورية العراق ، رقم ٢ ، لسنة ١٩٧٧م المُعدل برقم ٢٣ لسنة ١٩٨١م .وزارة التربية

٤٣ يونس، فتحي علي ، وآخرون . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ،دار الطباعة وانشر . القاهرة ، ١٩٨١ يونس واخرون

الملاحق

ملحق (١) اعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور
١	٢٠٦	١٦	٢٠٤	١	١٩٢	١٦	١٩٥
٢	٢٠٤	١٧	١٩٧	٢	١٩٦	١٧	١٩٧
٣	١٩٢	١٨	٢٠٣	٣	١٩٢	١٨	٢٠٨

٤	٢٠٨	١٩	٢١٠	٤	٢٠٢	١٩	١٩٤
٥	١٩٤	٢٠	١٩٢	٥	١٩٧	٢٠	١٩١
٦	١٩٠	٢١	١٩٢	٦	٢٠٠	٢١	١٩٥
٧	٢٠٨	٢٢	١٩٤	٧	١٩٢	٢٢	٢٠٠
٨	١٩٤	٢٣	١٩٤	٨	١٩٥	٢٣	١٩٦
٩	١٩٢	٢٤	٢١٠	٩	٢٠٦	٢٤	١٩٤
١٠	١٩٤	٢٥	١٩٨	١٠	١٩٨	٢٥	١٩٠
١١	١٩٠	٢٦	١٩٢	١١	٢٠٨	٢٦	١٩٦
١٢	١٩٦	٢٧	٢١٠	١٢	١٩٧	٢٧	٢٠٢
١٣	١٩٦	٢٨	٢٠٤	١٣	١٩٨	٢٨	١٩٤
١٤	١٩٣	٢٩	١٩٠	١٤	١٩٤	٢٩	١٩٦
١٥	٢١٦	٣٠	١٩٩	١٥	١٩٠	٣٠	١٩٦

ملحق (٢)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢٤	١٦	٢١	١	٣٤	١٦	٢٨
٢	٢٦	١٧	٣١	٢	٣١	١٧	٣٢
٣	٢٩	١٨	٢٨	٣	٢٠	١٨	٣٠
٤	٢٩	١٩	٣٤	٤	٣٣	١٩	٢٤
٥	٢٣	٢٠	٢٠	٥	٢٦	٢٠	٣٠
٦	٢٥	٢١	٢٦	٦	٣٢	٢١	٢٢
٧	٣٣	٢٢	٣١	٧	٢٨	٢٢	٣٠
٨	٢٤	٢٣	٣٠	٨	٢٠	٢٣	٣٥
٩	٢٥	٢٤	٣٠	٩	٣٢	٢٤	٢٩
١٠	٢٩	٢٥	٢٩	١٠	٢٠	٢٥	٢٢
١١	٣٤	٢٦	٢٧	١١	٢٢	٢٦	٢١
١٢	٢٨	٢٧	٢٢	١٢	٢٠	٢٧	٣١
١٣	٢٩	٢٨	٢٧	١٣	٢٠	٢٨	٣٢
١٤	٣٢	٢٩	٢٢	١٤	٢٢	٢٩	٣٢
١٥	٢٠	٣٠	٢٤	١٥	٣١	٣٠	٢٠